

Distr.: Limited
3 December 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٢١ (ح) من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
ومنظمة التعاون الاقتصادي

أذربيجان، أفغانستان، أوزبكستان، إيران (جمهورية-الإسلامية)، باكستان،
تركمانستان، تركيا، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ الذي منحت
بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة من قبل بشأن التعاون بين
الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي، وإذ تدعو مختلف الوكالات المتخصصة وسائر
مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة إلى توحيد
جهودها من أجل تنفيذ البرامج والمشاريع الاقتصادية لمنظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تضع في اعتبارها التقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي في مساعيها
الرامية إلى إعادة التنظيم وإطلاقها وتنفيذها لمختلف مشاريع وبرامج التنمية الإقليمية خلال
العقد الماضي،

وإذ ترحب بمساعي منظمة التعاون الاقتصادي بشأن تعزيز صلاتها بمنظومة الأمم
المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بغية المضي قدما في تحقيق أهدافها،

وإذ تشير إلى أن أحد الأهداف الرئيسية للأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي هو تعزيز التعاون الدولي على حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها إزاء انتشار الجفاف وما يخلفه من أثار مدمرة على الحالة الاجتماعية والاقتصادية لبعض الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي،

١ - **تخطط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٤٢/٥٥ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠^(١)، وتعرب عن ارتياحها لتسارع حُطى التفاعل المتبادل الفائدة بين المنظمتين؛

٢ - **تخطط علما أيضا** ببيان دوشنبييه الصادر عن الاجتماع الحادي عشر لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي المعقود في ٤ أيار/مايو ٢٠٠١، الذي أكدت فيه الدول الأعضاء من جديد تطلعاتها المشتركة وتصميمها على نشر الرخاء في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛

٣ - **تشدد على** أهمية التعاون بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي من أجل التصدي للتحديات والفرص التي تفرضها العولمة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، وذلك بتشجيع اندماج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، حسب الاقتضاء، في الاقتصاد العالمي، لا سيما في المجالات التي تم الدول الأعضاء في المنظمة ومنها التجارة، والتمويل، ونقل التكنولوجيا؛

٤ - **تخطط علما** بعقد اجتماع على المستوى الوزاري بشأن الطاقة والنفط في إسلام آباد في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، تمخض في جملة أمور، عن صدور بيان مشترك وإقرار خطة عمل من أجل التعاون في مجال الطاقة والنفط في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥؛

٥ - **تلاحظ مع الارتياح** التعاون الجاري بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة التعاون الاقتصادي من خلال تنفيذ مشروع بناء قدرات أمانة منظمة التعاون الاقتصادي، وترحب بقرار المؤسستين توسيع نطاق التعاون القائم بينهما في المجالات ذات الأولوية للمنظمة؛

٦ - **تلاحظ** الاهتمام الذي تبديه منظمة التعاون الاقتصادي لقطاعي الزراعة والصناعة والقطاع الصحي في المنظومة، وتعرب عن تقديرها لما تبديه المنظمة من إدراك واعٍ

(١) A/56/122

بقضية التنمية في المنطقة، وترحب في هذا الصدد بقرار منظمة التعاون الاقتصادي عقد اجتماع على المستوى الوزاري بشأن الزراعة، في إسلام آباد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١؛

٧ - **ترحب بالتوقيع على مذكرة التفاهم بين منظمة التعاون الاقتصادي ومركز التجارة العالمي في آذار/مارس ٢٠٠١**، وتعرب عن ثقتها في أن يضيف التعاون المشترك بينهما زخماً إلى المعاملات التجارية الجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، وتلاحظ مع التقدير التنفيذ الموفق للمشروع الجاري بين منظمة التعاون الاقتصادي ومركز التجارة الدولية بشأن توسيع نطاق التجارة الإقليمية؛

٨ - **تلاحظ مع الارتياح التعاون المتزايد بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية، التي منحت منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب، وبمشاركة منظمة التعاون الاقتصادي المتنامية في منتديات منظمة التجارة العالمية ومؤتمراتها الوزارية ذات الصلة، وتعرب عن تقديرها لعقد حلقة دراسية مشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية في بيشكك بقرغيزستان في عام ٢٠٠٢ عن مسألة الترعات الإقليمية؛**

٩ - **ترحب بالتعاون المتنامي بين منظمة التعاون الاقتصادي والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة وذلك فيما يتصل بالمساعدات المالية التي تقدمها هذه المؤسسات في مجالات النقل والتجارة والطاقة والزراعة والخصخصة، لا سيما المساعدة المقدمة من مصرف التنمية الإسلامي للمشاريع المشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي والمصرف الإسلامي للتنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المتعلقة بإدخال عمليات النقل المتعدد الوسائط إلى منطقة منظمة التعاون الاقتصادي والتربيط والتشغيل المتوازي لشبكات الطاقة التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي؛**

١٠ - **ترحب بجهود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي لبدء الخدمة الدولية لنقل الركاب والتشغيل التجريبي لقطار الحاويات على خط السكك الحديدية الرئيسي العابر لآسيا، الذي يربط بين آما آتا وطشقند وطهران واسطنبول؛**

١١ - **تعرب عن تقديرها لأن قرار الجمعية العامة ٨١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ بشأن بيعة المرور العابر في الدول غير الساحلية في آسيا الوسطى وجيرانها من بلدان المرور العابر النامية تترتب عليه انعكاسات بالنسبة لمنطقة منظمة التعاون الاقتصادي بأكملها؛**

١٢ - **ترحب بانعقاد دورة تدريبية مشتركة بين منظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في طهران، في حزيران/يونيه ٢٠٠١، عن مفاوضات**

إدارة التكنولوجيا ونقلها ستسفر عن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في مجال الصناعة، لا سيما تطوير المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة الحجم؛

١٣ - **تحيط علما** بتفاقم مشكلة إنتاج المخدرات ونقلها العابر وإساءة استعمالها وما ينجم عنها من آثار ضارة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، وتحيط علما مع التقدير لبدء المرحلة الثانية من المشروع المشترك بين منظمة التعاون الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات وهي المرحلة المتعلقة بوحدة تنسيق مراقبة المخدرات التي تأسست في أمانة منظمة التعاون الاقتصادي منذ تموز/يوليه ١٩٩٩، وتهيب بالمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي، حسب الاقتضاء، في جهودها لمكافحة خطر المخدرات في منطقة المنظمة؛

١٤ - **تعرب عن تقديرها** لتعاون منظمة التعاون الاقتصادي مع مركز منع الجريمة الدولية في تنظيم حلقة دراسية إقليمية مشتركة بشأن مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية؛

١٥ - **تلاحظ مع الارتياح** توسيع العلاقات الثقافية في المنطقة تحت رعاية المعهد الثقافي التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي، وتؤيد الجهود المبذولة لتعزيز التراث الثقافي والأدبي الثري لمنطقة منظمة التعاون الاقتصادي ورفع درجة الوعي به، وذلك عن طريق تنفيذ مشاريع وبرامج مناسبة مع إمكانية الحصول على مساعدة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والأجهزة الأخرى ذات الصلة؛

١٦ - **تلاحظ مع الارتياح** الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في مجال العلم والتكنولوجيا من أجل تطوير المنطقة، والمسامي المبذولة في هذا الشأن بما في ذلك إنشاء مؤسسة علمية تابعة للمنظمة؛

١٧ - **تشدد على** أهمية المسائل البيئية مثل تلوث الهواء والماء في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي، وتهيب بهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة أن تتعاون، حسب الاقتضاء، مع منظمة التعاون الاقتصادي من أجل تنفيذ الخطط والمشاريع المشتركة التي تهدف إلى تحسين الحالة في المنطقة؛

١٨ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة، وهيئاتها المختصة، والمجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية، حسب الاقتضاء، إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي ولأمانتها من أجل تعزيز نظامها للإنذار المبكر، وقدرتها على التأهب والاستجابة في الوقت المناسب، وفي عمليات التعمير التي تقوم بها، بغية الحد من وقوع خسائر بشرية وتخفيف حدة الأثر الاجتماعي والاقتصادي للكوارث الطبيعية؛

١٩ - تعرب عن تقديرها للجهود التي تضطلع بها منظمة التعاون الاقتصادي من أجل تنفيذ برامج الأمم المتحدة التي تهدف إلى تطوير مرافق النقل العابر في البلدان غير الساحلية في المنطقة؛

٢٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".
